[111] القرن الرابع (29) أبو الرقعمق الأنطاكي (1) المتوفى 399 كتب الحصير إلى السرير *: أن الفصيل ابن البعير فلمثلها طرب الأمير * إلى طباهجة بقير (2) فلأمنعن حمارتي * سنتين من علف الشعير لا هم إلا أن تطير * من الهزال مع الطيور فلأخبرنك قصتي * فلقد وقعت على الخبير إن الذين تصافعوا * بالقرع في زمن القشور أسفوا علي لأنهم * حضروا ولم أك في الحضور لو كنت ثم لقيل: هل * من آخذ بيد الضرير ؟ ! ولقد دخلت على الصديق * البيت في اليوم المطير متشمرا متبخترا * للصفع بالدلو الكبير فأدرت حين تبادروا * دلوي فكان على المدير يا للرجال تصافعوا * فالصفع مفتاح السرور لا تغفلوه فإنه * يستل أحقاد الصدور هو في المجالس كالبخور * فلا تملوا من بخور ولأذكرن إذا ذكرت * أحبتي وقت السحور ولأحزنن لأنهم * لما دنا نضج القدور رحلوا وقد خبزوا الفطير * ففاتهم أكل الفطير

_____ (1) نسبة إلى انطاكية مدينة شهيرة بينها وبين حلب يوم وليلة. (2) الطباهجة: اللحم المشرح.

_____